الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٥ أيلول ١٩٧٦
العدد ٣٧٠ - السنة الثامنة
اصدرها عام ١٩٦٩ السيد
نسال كامل
رئيس التحرير
يسار السيد
المدير المسؤول
احمد زياد
المدير الفني
محمد زكي

سعر النسخة	
لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.ع.م	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

سائقو الباصات في مصر « يدهسون » سياسة الانفتاح

● افادت التقارير الصحفية الواردة من جمهورية مصر العربية بان حركة من التململ تسود الاجواء الشعبية ، على اثر فشل السلطات الحاكمة الحد من زيادة الاسعار الفاحشة على المواد الاستهلاكية ، وارتفاع نسبة البطالة .

وقد توجت هذه الحالة ، بعدد من الاضرابات، العمالية التي حاولت السلطات اخفائها وقمعها بسرعة ، ومن المعروف فان حق الاضراب العام للعمال غير مسموح به على الاطلاق .

واثار الاضراب الاخير الذي شمل قطاعا واسعا وهاما من وسائل النقل المصرية ، السلطات الحاكمة وتصدت له باعداد هائلة من قوات الامن . واشتبك العمال المضربون مع هذه القوات ، وقد ابلغ عن سقوط عدد من الجرحى.

وبالنظر الى اهمية قطاع المواصلات ، لم تتمكن السلطات حجب هذا الاضراب ، كالعادة عن اعين الصحفيين الاجانب ، ومندوبي وكالات الانباء العالمية .

وهكذا سقطت كافة تنظيرات السلطات الحاكمة حول الانفتاح وعن توفير المواد الاستهلاكية ، وحتى الكمالية للمواطنين ، كما استمرت هذه السلطات في تبرير انفتاحها الاقتصادي والسياسي على الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة .

وكالعادة ، اتهمت عدة عناصر من سائقي السيارات المضربين ، بالشيوعية ، حيث اعتقل ١١ سائقا بتهمة انتمائهم الى تنظيم شيوعي! وما زالوا قيد التحقيق .

وعرف فيما بعد ، ان الرئيس السادات ، عقد اجتماعا مع المسؤول الاول عن « هيئة النقل العام » المصرية ، للتباحث حول موضوع الاضراب . وهذا يعطي الدلالة على الخطورة التي بدأت السلطات تتحسسها من جراء انتشار موجات الاضرابات والاعتصامات في مواجهة عسف الحكم المصري « وانفتاحه » !

ومما يذكر ان هذا الاضراب الكبير جاء في يوم «تنصيب » السادات «ملكا » على جمهورية مصر العربية لمدة ست سنوات عصيبة اخرى !

وفد فلسطيني يشارك في اعمال مؤتمر المرأة الدولي

● يشارك وفد نسائي فلسطيني برئاسة الاخت مي صايغ نائبة رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في اعمال مؤتمر المرأة الدولي المنعقد في جنيف لمناقشة خطوات تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر المكسيك في العام الماضي وتنصب المناقشات حول عمل ميثاق دولي لحقوق المرأة .

وقد القت الاخت مي صايغ كلمة فلسطين واوضحت خلالها اوضاع المرأة الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه والجهود والاعباء الملقاة على الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومسؤولياتها تجاه الاحداث الدامية في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

مرتزقة اجانب يصلون جونيه

● اكدت الانباء الواردة من قبرص ان عددا من الاجانب المرتزقة غادروا مرفأ لارنكا يوم ٩ - ١٩٧٦ متوجهين الى ميناء جونيه .

وكشفت الانباء هويات المرتزقة كالتالي :-

١٧٠ مرتزق قبرصي من القوة المناوئة لمكاريوس .

١٠٠ مرتزق ايطالي من الحزب الديمقراطي المسيحي .

١٣٠ مرتزق من المانيا الاتحادية بعضهم يهود .

والجدير بالذكر ان عددا مماثلا كان قدوصل الى ميناء جونيه في الاشهر الثلاثة الاخيرة للقتال الى جانب الانعزاليين .

وقد كشفت الصحف الاجنبية مؤخرا عن وجود مرتزقة يقاتلون في صفوف الانعزاليين .

البديري يلاحق الوطنيين في جيش التحرير

● واصل النظام السوري مطاردته للعناصر الوطنية في جيش التحرير الفلسطيني ، وذلك بالتعاون مع النظام الهاشمي العميل ...

وتفيد الانباء الواردة من عمان ، اليوم، ان ٢٥٠ عنصرا في جيش التحرير الفلسطيني قد رفضوا العودة الى ثكناتهم ، استنكارا للمؤامرة الامبريالية - الصهيونية ، التي ينفذها النظام السوري ضد الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية .

وقد ارسل مصباح البديري ، رئيس اركان جيش التحرير سابقا - « العميل السوري المعزول » لائحة باسماء العناصر الوطنية في جيش التحرير الى المخابرات الاردنية ، التي قامت بدورها باعتقال عدد كبير منهم في المدن الاردنية .

موقفنا

سركيس يتبنى في مشتورة سياسة "الخطوة خطوة" من أجل:

عزل المقاومة عن الحركة الوطنية ونزع سلاح الفلسطينيين

لم يشأ الرئيس ، او ربما لم يستطع ، ان يطيل الفترة التي عقدت خلالها قيادات الحركة الوطنية والمقاومة ، الامال على بداية عهده .. فقد اجمعت هذه القيادات في تقييم الاجتماعين الاولين في شتورا على ان سركيس لم يخرج في موقفه عن الحدود التي رسمتها له جبهة الكفور وقوى الاحتلال السوري .

ان النتيجة العملية لموقف سركيس هي عزل المقاومة عن الحركة الوطنية من جهة وتحقيق نزع سلاح المقاومة عبر الاتفاقيات وسياسة « الخطوة خطوة » ، بعد ان فشلت سياسة الضرب العسكري الذي حاولته قوى حكم فرنجية والنظام السوري .

وقد جسد مؤتمر شتورة السياسة الراهنة لتحالف دمشق - الكفور : ففي حين كان موقف سركيس هو « الجزرة » ، اي موقف التلويح « بضمانات الدولة اللبنانية » وتطبيق الاتفاقيات ، كانت تهديدات ناجي جميل الواضحة هي « عصا » التحالف .

وخلال ايام قليلة جدا برهن سركيس مجددا على ارتهانه لسياسة وضغوطات القوى التي اتت به الى الحكم ، وذلك حين قبل ان ينصب رئيسا تحت حراب الاحتلال وامام ممثلي اليمينيين الفاشيين فقط من اعضاء مجلس النواب .

ان هذه التطورات يجب ان تشد قيادات الحركة الوطنية والمقاومة الى ارض الواقع ، فتتعامل مع المؤامرة على اساس انها مستمرة بفعل العوامل التالية :

اولا : اصرار كل القوى الفاشية ، بأختلاف بسيط في الوتيرة ، على سحب سلاح المقاومة والجماهير الفلسطينية تمهيدا لضرب الظاهرة العلنية المسلحة وتهيئة الطريق للتسوية عبر اعادة توزيع الفلسطينيين، كذلك اصرارها على التصفية التامة للقوى الديمقراطية والتقدمية اللبنانية تحت غطاء « العداء للشيوعية » .

ثانيا : الاتفاق التام ، بأختلاف في التكتيك وحجم الحصص ، بين انظمة الاستسلام على ان التسوية « السلمية » مع اسرائيل يجب ان تستمر مع بداية عهد الرئيس الاميركي الجديد دون أن تسمح للمقاومة ان تكون عقبة حقيقية .

ثالثا : الاتفاق الجديد بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن والنظام السوري على المطالبة برأس قيادة منظمة التحرير واستبدالها بعناصر اكثر « ليونة » استعدادا للاستسلام . الا اذا كانت القيادات الراهنة على استعداد لان تزحف على بطونها وان تقوم بنفسها بدور قمع القوى الرافضة للاستسلام داخل جميع الفصائل والقواعد الجماهيرية ودفن طموحات الشعب الفلسطيني .

رابعا : تجديد الدعوة لتنشيط سير قطار التسوية في المنطقة عبر مؤتمر جنيف وخارجه ، اي جر منظمة التحرير الى الاستسلام تحت ضغط الحرب في لبنان وتكالب القوى الرجعية العربية ضدها .

ان الوضع الذي تواجهه المقاومة الفلسطينية دقيق جدا ، ففي حين نعيش اليوم ذكرى ايلول الاسود ، تحصد القيادات نتائج التكتيك السيء الذي انقلب عليها .

ان مهمة سركيس « الفلسطينية » لن تخرج عما قاله مساعده في اجتماع شتورا من « انمبرر وجود المقاومة انتهى » ، وهذا هو لسان حال جميع القيادات العربية التي انهت الحرب مع اسرائيل وتستعد لدخول مرحلة التعايش التام مع الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني .

ولن يبادر سركيس ، رغم كل التأكيدات التي يمكن ان يطلقها، الى حماية المقاومة . فهو مرة اخرى نتاج عهد قمع الفلسطينيين وقد اصبح رئيسا نتيجة لجهود الحكم السوري والفاشيين المعادية للكفاح الفلسطيني واستمراره ...

ان الوضع يدعو الى اعلى درجات اليقظة من قبل القوى والقواعد الثورية حتى لا يكون نضالنا في لبنان وتضحيات الجماهير الفلسطينية واللبنانية مجرد نافذة للدخول في لعبة التسوية من جهة ولاقامة نظام فاشي ديكتاتوري في لبنان من جهة اخرى .

ان طريق الخلاص والنصر يبدأ من المراجعة الصادقة للتجربة والنقد الثوري الجريء للاقلاع عن التكتيك الخاطىء للقيادات الراهنة والاعتماد على الذات اساسا .

ان النهج السليم يبدأ من وضوح الرؤية والتمسك بالهدف الاستراتيجي وتحديد العدو من الصديق ، اي تحديد التحالفات الحقيقية من « التحالفات » المشبوهة المزيفة . خصوصا وان المرحلة المقبلة ستشهد زخما من المناورات السياسية والضغوطات الخارجية والداخلية تحت عناوين « الشرعية » ، و « الحفاظ على شيء قبل خسارة كل شيء » ، « تطبيق الاتفاقيات » ، و « حشر الملك حسين » ... الخ .

امام المقاومة والحركة الوطنية طريق واحد : طريق نبذ الاوهام والسير قدما في التعبئة الشعبية وتطبيق التجنيد الالزامي وتعزيز الوحدة والتمسك بالاهداف الملحة للشعبين ... واسقاط كل النهج المتذبذب واليميني الخائر وكل الذين لا يريدون ان يتعلموا رغم التجارب المريرة التي دفعت جماهيرنا ثمنها من دمها حتى الان .

"الهدف"